

1- تعريف الارشيف:

يعرف الأرشيف بأنه مجموعة من الوثائق تحمل معلومات التي تنتجها المؤسسات و الهيئات العمومية و الخاصة في إطار المعاملات المختلفة بين الهيئات والافراد لمزاولة نشاطاتها اليومية مهما كان وعائها و شكلها و تاريخ نشأتها، استغلت لأغراض إدارية، و بحثية اثبت حملها لمعلومات تاريخية وقانونية مما استدعى حفظها الدائم في مراكز حفظ الارشيف للعودة اليها عند الحاجة واعتبرها المتخصصون بأنها مادة أولية للبحوث العلمية كما تعرف أيضا على أنها أي شيء مكتوب أو غير مكتوب يلقي الضوء على أفعال الإنسان في الماضي، و بمعنى أدق هي السجل الأصيل المكتوب سواء كان خاصا أو عاما رسميا أو غير رسمي، مطبوعا أو غير مطبوع. إذن الوثيقة هي كل ما يخلفه الإنسان من أوراق و تسجيلات و مخطوطات و كتابات من المواد الكتابية القديمة بمختلف أشكالها و انواعها، بدءا من الألواح الطينية و أوراق البردي و الرق ثم الورق و وسائط المعرفة الحديثة من أقلام و أسطوانات و أشرطة. فالوثائق تنوعت و أصبحت تأخذ أشكالا متحددة و مسميات مختلفة.

تعني الوثيقة بمدلولها العام كل أثر قديم أو جديد و الاعتماد عليه و الثقة به في إثبات أمر أو نفيه، فهي لا تعني الآثار المكتوبة فحسب و إنما تعني ما سواها من الآثار، كالمباني و أنواع الأسلحة و الأواني و المفروشات، و تدل الوثائق في المعنى العام على كل الأصول التي تحتوي على معلومات تاريخية دون أن ينحصر ذلك فيما دون مضى على الورق.

أما الأرشيف التاريخي هو الأرشيف الذي يحتوي على الوثائق المتعلقة بتاريخ المؤسسات و البلد كافة، و كذلك النواحي السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية و الوثائق التاريخية ذات الأهمية الكبيرة، و ذلك لكونها هي المرآة أو الفيلم الذي نشاهد فيه أو عليه حال البلاد أو الدولة. و في الوقت الحاضر

أخذ الأرشيف يتشعب و ذلك بوضع كل الوثائق التي تختص في مجال الأنشطة و الأعمال في تخصصه
كوضع الوثائق العسكرية في الأرشيف العسكري و السياسية في الأرشيف السياسي.

كما تعرف الوثائق التاريخية بأنها الوثائق التي انعدم تداولها و تم اختبارها بقصد إستثمارها في
البحث، و حفظت بالفعل بواسطة إحدى الإدارات الأرشيفية بسبب ما ظهر من قيمتها كمادة للبحث.
فهذا النوع من الأرشيف أقيم أساسا لتقديم المعلومات لصالح الأجيال القادمة و تزويدهم بالوثائق
التاريخية لم تعد تستعمل من طرف الهيئات و المؤسسات، حيث انتهى العمل به في النشاط اليومي و
انعدمت قيمته بالنسبة للإدارة، إلا أنه يحتوي على معلومات ذات قيمة كبيرة.